

مجلس الأمن

Distr.: General
13 October 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخـة ١٢ تـشرين الأول/أكتـوبر ٢٠٠٦ موجهـة مـن الأمـين العـام إلى رئيس مجلس الأمن

بالإشارة إلى قراري مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) المؤرخ ٢٢ تـشرين الثـاني/نـوفمبر ٢٠٠٤ و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) المـؤرخ ٢١ تـشرين الثـاني/نـوفمبر ٢٠٠٥، يـشرفني أن أحيـل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخـة ٩ تـشرين الأول/أكتـوبر ٢٠٠٦، الـتي تلقيتـها مـن الأمـين العـام والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحـاد الأوروبي، والـتي يحيـل بها التقريـر السابع عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسـنة والهرسـك، الـذي يغطـي الفتـرة من ١ حزيران/يونيه إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على الرسالة الحالية ومرفقها.

(توقيع) كوفي أ. **عنان**

مرفق

رسالة مؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي

عملا بأحكام قراري مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥)، أرفق طيه التقرير السابع من التقارير التي تعد كل ثلاثة أشهر عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك. ويغطي التقرير الفترة من ١ حزيران/يونيه إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٦. وسأكون ممتنا لو تفضلتم بإحالة هذا التقرير إلى رئيس مجلس الأمن.

(توقيع) خافيير **سولانا**

ضميمة

تقرير الأمين العام والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

أولا - مقدمة

١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ حزيران/يونيه إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٦.

٢ - طلب مجلس الأمن في قراريه ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) إلى الدول الأعضاء، التي تتصرف من خلال الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه، موافاة المجلس، كل ثلاثة أشهر على الأقل، وعن طريق القنوات المناسبة، بتقرير عن نشاط بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك. وهذه الوثيقة هي سابع تقرير من هذا النوع يقدم إلى المجلس.

ثانيا - الخلفية السياسية

٣ - ظلت الحالة الأمنية العامة مستقرة خلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير. وفي الجبهة السياسية، بدأت حملة ما قبل الانتخابات في أواخر الفترة المشمولة بالتقرير. وأصدر دوديك رئيس وزراء جمهورية صربسكا بيانات بشأن احتمال إجراء استفتاء عن ما إذا كان على جمهورية صربسكا أن تظل جزءاً من البوسنة والهرسك، بينما أثار عدد من السياسيين البوسنيين مسألة إلغاء الكيانات وإنشاء دولة أكثر اتساما بالطابع المركزي. وقد جرى في ١١ آب/أغسطس قصف المكان الذي يوجد فيه قبر الرئيس الراحل عزت بيغوفيتش؛ ولم يسفر التحقيق حتى الآن عن أية نتائج ملموسة.

٤ - ولا تزال المناقشات دائرة في المجلس التوجيهي لمديرية الشرطة بشأن إصلاح الشرطة. ولم تجر أي مفاوضات جديدة عن الإصلاح الدستوري، ولكن من المتوقع أن تثور هذه المسألة من جديد بعد الانتخابات.

٥ - ولم يحرز تقدم كبير في الإصلاحات والتغييرات التشريعية الرئيسية الأخرى؛ ولم تُعتمَد بعد التشريعات المتعلقة بخدمة الإذاعة العامة والتعليم العالي. لذلك، بينما أُحرز تقدم في المباحثات المتعلقة باتفاق الاستقرار والانتساب، فإن بعض الشروط الرئيسية لتوقيع هذا الاتفاق لم تتحقق بعد.

ثالثا – أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك[1]

٦ – لا تزال البعثة تنفذ عمليات تتماشى مع ولايتها المتمثلة في ما يلي: الردع وضمان استمرار امتثال الأطراف فيما يتعلق بالمسؤوليات المحددة في المرفقين ١ ألف و ٢ للاتفاق الإطاري العام للسلام، والمساهمة في إشاعة جو من السلامة والأمان.

٧ – وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، كان جهد البعثة الرئيسي يتمثل في تنفيذ ودعم عمليات بالتعاون مع السلطات المحلية ووكالات إنفاذ القانون. واستهدفت عدة عمليات نفذتها البعثة الجريمة المنظمة، بما في ذلك قطع الأشجار غير القانوني. وخلال الذكرى الحادية عشرة لسريبرينيتشا، دعمت البعثة سلطات البوسنة والهرسك خلال المراسيم والمسيرة المنظمة لتخليد ذكرى سريبرينيتشا. وبقيت الحالة هادئة ومستقرة طوال الوقت.

٨ – وفي حزيران/يونيه، تسلمت البوسنة والهرسك من البعثة مسؤولية إدارة الفضاء الجوي فوق ١٠ ٠٠٠ قدم، مع احتفاظ البعثة بسيطرتها على الفضاء الجوي للبوسنة والهرسك تحت ١٠ ٠٠٠ قدم.

٩ – وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أسفرت أنشطة جمع الأسلحة التي تضطلع بها البعثة بالتعاون مع الوكالات المحلية لإنفاذ القانون عن تسلم ٨٧ قطعة من الأسلحة، و ٦٤٢ ١٠٠ طلقة من الذخيرة، و ١١٣٥ قنبلة يدوية و ٣٠٦ ألغام. وتشمل هذه الأرقام طنين من الأسلحة والذخيرة والقنابل والألغام والقذائف جرى اكتشافها قرب روغاتيكا في حزيران/يونيه في مخبأ واحد، ويعود تاريخها إلى وقت الحرب ولكنها لا تزال قابلة للاستعمال.

١٠ – ولا تزال البعثة تؤدي دوراً رئيسياً في النهج العام للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك، بالعمل عن كثب بشكل خاص مع الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي وبعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي. ولا تزال البعثة أيضاً تتعاون عن كثب مع مقر حلف شمال الأطلسي (ناتو) في سراييفو.

---

(١) تضم البعثة العسكرية حاليا نحو ٩٠٠ ٥ جندي من البلدان التالية: الأرجنتين وإسبانيا وإستونيا وألبانيا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا والبرتغال وبلجيكا وبلغاريا وبولندا وتركيا والجمهورية التشيكية وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وسويسرا والسويد وشيلي وفرنسا وفنلندا وكندا ولاتفيا ولكسمبرغ وليتوانيا والمغرب والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج والنمسا ونيوزيلندا وهنغاريا وهولندا واليونان. وتساهم قبرص ومالطة أيضاً في تغطية النفقات المشتركة لهذه العملية.

رابعا – آفاق المستقبل

١١ – استشرافا للمستقبل، من المتوقع أن تبقى الحالة الأمنية الأساسية مستقرة. وقد بدأت البعثة تركز على انتخابات البوسنة والهرسك المقرر إجراؤها في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ بهدف دعم سلطات البوسنة والهرسك والمجتمع الدولي في التنفيذ الآمن لهذا الحدث.
